رأي

د.محمد عبدالرحمن الصرعاوي

المشاركة صوتا وترشحا

لا شك أن تحصين المحكمة الدستورية في حكمها التاريخي الذي صدر في 16/6/2013 حول الصوت الواحد يعتبر بمنزلة القفزة نحو آفاق مستقبلية وتنموية لم تشهدها الكويت من قبل، فبرأيي المتواضع تلك كانت حقبة وهذه حقبة جديدة من نوع آخر، فالكثير من الزملاء من وقف مع هذا الحكم برؤية يملؤها التفاؤل من حيث النظرة الثاقبة في التعامل مع المعطيات المستقبلية، ووصول الكفاءات المتمكنة بالأوضاع الحالية واستشراف للمستقبل سيعزز من الصوت الواحد، ولابد من المشاركة في إعطاء الصوت لأولئك المرشحين الذين يحملون في جعبتهم تلك الأفكار النيرة المتعلقة بأمور التنمية المختلفة، وحري بنا تلمس تلك القضايا حيث لا يختلف اثنان حول الظروف السائدة محليا وإقليميا، فإننا بأمس الحاجة الى تلك البرامج التي تحقق قفزات نوعية تسابق الزمن مؤشراتها وتطبيقاتها. والكويت اليوم بحاجة الى تكاتف الجهود من أجل تصحيح الوضع الحالي كما أننا بحاجة الى عمل الفريق الواحد لتحقيق التكامل في العطاء.

ان نزول الكفاءات في الانتخابات المقبلة، خصوصا بعد تحصين الصوت الواحد دستوريا، والاقبال النوعي والكمي، سيكونان أمرا ملاحظا أكثر مما مضى، فالكثير ممن يرغب في النزول لتأدية واجب العمل والمشاركة في اتخاذ القرار وهذه جزء من مسؤوليتنا نحو هذا الوطن المعطاء.

والعمل البرلماني ليس مقصورا أو حكرا على فئة معينة من أبناء المجتمع، بل انه مجال مفتوح للمشاركة الشعبية ومن مختلف أطياف المجتمع للمساهمة في البناء والعطاء تحقيقا لفلسفة التكامل في المدخلات يحقق التكامل في المخرجات.

ومن ميزات العرس الديموقراطي تلك الندوات والمحاضرات وورش العمل التي لا تخلو من المشاحنات والمداخلات ليعطي كل مرشح ما في جعبته من أفكار وبرامج وفي نهاية المطاف ورقة واحدة وبها اسم واحد حسب قناعة الناخب بما سمع وشاهد.

كما أن مواضيع العمل البرلماني ليست مقصورة على التعامل مع قضايا المال العام كما شهدنا في أكثر من دورة، بل ان هناك أمورا لا تقل أهميتها عن ملاحقة الفساد والرشاوى مثل التعليم العام والجامعي والخاص والخدمات الصحية والإسكان والمشاريع التنموية التي لاتزال حبيسة الأدراج مثل تنمية الجزر والعمل على تنويع الدخل القومي والطاقة البديلة وقضايا حماية البيئة والاهتمام بنشأة الفرد وعلينا مسؤوليات كبيرة في التعرف على قضايا المجتمع التي تمس الفرد مباشرة.

إذن لتكن انطلاقتنا من واقع الشعور بالمسؤولية والدافع بالمشاركة ودعم الأكفاء من أبناء المجتمع ومن لديهم اطلاع بمجريات الأمور وخصوصا أولئك الأمناء على الكلمة وباسطي أيدي التعاون الى جميع فئات المجتمع من دون تمييز.

م36

a.alsalleh@yahoo.com

عبد الهادي الصالح

ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين

مصر أم الدنيا التي كانت تفتح ذراعيها لكل الناس بكافة مشاربهم الدينية والسياسية، بل وتفيض بعلمائها ومهنييها وسياسييها وإعلامييها.. الخ أقطار العالم يقدمون خدماتهم الجليلة للإنسان أيا كانت هويته. إنهم الطيبون الشرفاء الذين هم بوابة الدفاع عن أمة الإسلام والعروبة عندما أضحت مصر بأبنائها البررة ضمن حروب عدة ضد العدو الصهيوني! ما بال المصري يتقمص اليوم دور الإرهابي العنيف يذبح وينحر ويحرق ويسحل ويمثل بجثث الأبرار من بني جنسه الآدمي، انها ثقافة الكراهية والعصبية الطائفية المقيتة، وهي ثقافة دخيلة على المصريين الذين تربوا على التعددية الدينية الإسلامية والمسيحية وغيرها بكل مدارسها المذهبية.

يشهد على ذلك تاريخها وآثارها ومراقد أهل البيت عليهم السلام ودور العبادة المتعددة بكل حرية.

الجميع يتفهم دوافع المصادمات الكريهة بين مؤيدي الرئيس مرسي ومعارضيه، لكن بأي مبرر يقتل الأبرياء، لا جريمة لهم إلا أنهم مصريون شيعة!

وهي قضية دينية بحتة بدوافع العصبية الطائفية،وصفها الأزهر الشريف بأنها من أكبر الكبائر!

وهي ترتكب بعد مجازر بين المسلمين والمسيحيين قبل عدة أشهر، والله أعلم الى أين يسير المصريون في استيراد ثقافات التكفير وتبني أدوات النحر والسحل فهل يأمن الإنسان أيا كان دينه ومذهبه على نفسه بعد اليوم ويدخل مصر آمنا؟!

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

عصر الحروب الطائفية

هل بدأ شبح الحروب الطائفية يطل بوجهه الكريه على منطقتنا العربية بل الإسلامية ككل، هل يعي الجميع مخاطر الحروب الطائفية، وأنها تعتبر من أسوأ أنواع الحروب على الإطلاق واكثرها وحشية وقذارة، فلا فرق فيها بين الحجر والبشر، ولا الكبير والصغير ولا الرجال والنساء، هي حرب عمياء لا تميز بين ضحاياها، وشعواء لا تبقي ولا تذر. إذا كانت الحروب بين الدول تستبيح الأرض، فإن الحروب الطائفية تستبيح العرض.

تلك المقدمة كان لا بد منها لوصف المخاطر التي تهدد منطقتنا وصفا دقيقا، والتي لن تنهكها فحسب بل ربما تبيدها. هل نحن في زمن الحروب الطائفية؟

للأسف، الإجابة عن هذا التساؤل ربما تكون بنعم، فأعداؤنا أحسنوا تجهيز الساحة لتلك الحرب الطائفية منذ حرب العراق عام 2003 حيث مكنوا لسيطرة الطائفيين عليها، مرورا باغتيال الحريري 2006 وتهميش المسلمين السنة والمسيحيين أمام الطائفيين في لبنان، حتى أحداث البحرين الأخيرة وما جرى من الاستقواء بالطائفة هي جزء لا يتجزأ من المشهد البارونامي الطائفي، بل إن فشل الدولة في اليمن وما حدث من تقوية نفوذ الحوثيين فيها، والذين انتهجوا نهجا عنيفا تجاه المجتمع اليمني تارة وتجاه السعودية تارة أخرى، كان حلقة في سلسلة الطوق الطائفي الذي أحكم قبضته على رقبة الأنظمة المعتدلة في الخليج.

وأخيرا كانت القنبلة النووية الطائفية التي تفجرت في سورية، حيث يستغل البعثيون هناك الطائفة العلوية والشيعية بكل قذارة للدفاع عن حكمهم العلماني، ويسارع الطائفيون بكل حماقة للدفاع عن نظام بشار اللاديني، ما يرتكب الآن في سورية من أعمال وحشية يبدو أنها مرشحة للانتقال إلى لبنان مملكة الطوائف بامتياز.

أتمنى من العقلاء أن يدركوا حقيقة الأمر، وهو أن الشعوب تريد الحرية والتقدم وإسقاط أنظمة التخلف الديكتاتورية، والأخيرة تدافع عن حكمها الذي تعتقد باطلا انه حق مكتسب لها دون سواها، فتستحضر الدين وتستخدم الطائفة لكسب الاتباع لها، حيث لا تملك أي شرعية قانونية أو دستورية للاستناد اليها، فلا تنخدعوا فيهم أيها الطائفيون.

لسنا ببعيدين عن أحداث الحرب الأهلية اللبنانية المروعة التي استمرت 15 عاما، ولا مذابح رواندا العرقية بين التوتسي والهوتو ولا مذابح الصرب في البوسنة، فلا تدمروا أنفسكم بالطائفية فهي اكثر فتكا من أسلحة الدمار الشامل.

قديما قال زهير ابن ابي سلمى واصفا الحرب الأهلية الطاحنة بين عبس وذبيان :

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
وتضرىإذاضريتموهافتضرم
فتعرككم عرك الرحى بثفالها
وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم
فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم
كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

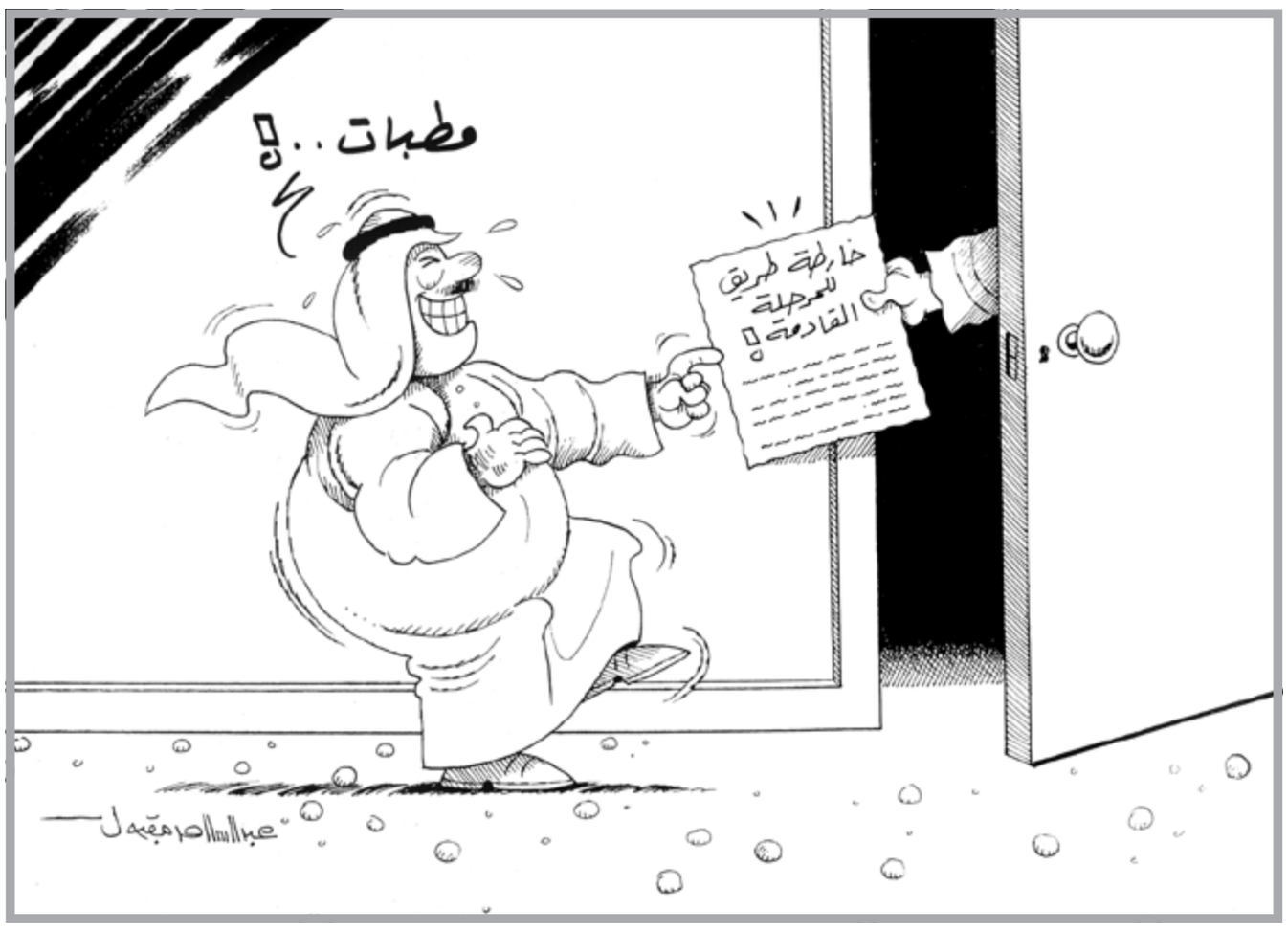

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com _ twitter@bnder22

دالي محمد الخمسان

انسى الهم ينساك

يجب أن نعلم علم اليقين أن الأغلبية منا مصابة بالأمراض النفسية والبعض يعاني من الاكتئاب البسيط والهم الشديد والتوتر والخوف من المجهول والشك والقلق والنسيان والأرق والأحلام المزعجة ولكن لا يستدعي ذلك متابعة سريرية لدخولنا لمستشفى الطب النفسي ولا إلى أخذ العلاج، حيث عند العرض على الطبيب النفسي يوصي للكثير منا بممارسة حياته الطبيعية.

السبب أيها الأعزاء المرضى النفسيون وهذا لا يجب أن نخجل منه أبدا أننا نصاب بين فترة وأخرى بتلك الأمراض النفسية البسيطة والهموم بسبب ضغوط الحياة وكذلك نتعرض إلى الاكتئاب وسوء المزاج لعدم مقدرتنا على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية واضطرابات أسرية وزوجية وعدم فهم الذات والآخرين والسبب الرئيسي هو البعد عن الدين وتعاليمه وفعل المعاصي والمنكرات واتباع الشهوات وأيضا تظهر علينا أعراض نفسية مختلفة إذا اشتدت يجب الخضوع لمعالجة من اخصائي نفسي متخصص.

ولكن السؤال المهم هو كيف نتخلص من تلك الأمراض النفسية؟ وما العلاج الشافي والناجح؟

إن ديننا الإسلامي هو البلسم والعلاج الشافي لكل الأمراض النفسية، فالإيمان بالله واليوم الآخر شفاء للنفس والذكر راحة لها والقرآن الكريم اطمئنان لتلك النفس الضعيفة، حيث يقول سبحانه وتعالى: (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) «الرعد 28»، وقال سبحانه: (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا) «الإسراء 82».

يقول المفكر الإسلامي د.أحمد شوقي إبراهيم أستاذ أمراض الباطنة والقلب: الصلاة هي علاج نفسي حيث لها خمس فوائد هي: الاندماج في المجتمع، وتنمية عاطفة حب الغير، وإزالة الكراهية، وتربية الروح على الانتماء، فهي شفاء للبشرية كلها حيث يقول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين) «البقرة 153»، فالمصلي تظهر عليه علامات الرضا والارتياح والهدوء التام.

كذلك الصوم شفاء نفسي فعال فهو يمنع الشهوات ويربط العبد بربه، فلا ينزلق ولا تمرض نفسه ولا يتجه للمعاصي، كما أن الحج شفاء أيضا فيتعلم الإنسان أنه فرد مكلف في مجتمع كبير، ويتعلم التواضع وتحمل المشاق، كما أن الزكاة علاج للنفس في تخلص الإنسان من الأنانية وشرور حب الذات، أو الانطواء وتجعله إيجابيا محبا للآخرين فتستريح نفسه وروحه.

ما أعظم الله الرحيم بعباده والشافي المعافي وما أعظم رسولنا الكريم صلي الله عليه وسلم الذي وضح لنا أسلوب الحياة وراحة النفس وما أعظم الدين الإسلامي وتعاليمه التي شملت كل شيء.

لا تقلق وربك الله فنحن لا نحسن التدبير وخالقنا العظيم هو وحدة مدبر الأمور حفظنا الله وإياكم من اعتلال النفوس وهون علينا آثارها.

يسألون عن

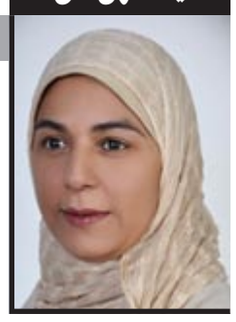

dr.f.alshaiji@hotmail.com

د.فاطمة الشايجي

حرية الرأي

وضع أصحاب الشأن مفهوم حرية الرأي في مشكلة عندما تمت معالجته مع حرية التعبير ويمكن لنا النظر في المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (19) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

فالمعالجة أدت إلى صعوبة استيعاب الإنسان العادي لكيفية التعامل مع حرية الرأي. كما ساعدت على إتاحة الفرصة للمغرضين والمنتفعين من استغلال المعالجة الرديفة للمفهومين بغرس فكرة عند العامة أن لكل إنسان الحق في التعبير عن رأيه، دون أن يوضحوا كيف يمكن لنا تكوين رأي. وكيف يمكن لنا التعبير عنه. والغرض من ذلك هو الفوضى ودفع الإنسان العادي لخرق قوانين ومن ثم استغلاله كورقة استعطاف أمام الرأي العام.

ولكن يجب أن يعرف كل إنسان أنه كما أن له الحق في اعتناق الرأي والتعبير عنه، فإن عليه واجبا أيضا. لذا علينا أن نقرأ ما يتبع الفقرة الثانية من المادة (19) للعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والتي تؤكد أن على الفرد « واجبات ومسؤولية خاصة وعلى ذلك يجوز إخضاعها لبعض القيود ولكن شريطة أن تكون محددة بنص القانون وأن تكون ضرورية: (أ) لاحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم. (ب) لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة». وهناك فارق كبير بين التعبير عن الرأي ونقل معلومة أو إفشاء سر.

ولكي نعالج المشكلة التي حدثت وتم استغلالها يجب علينا أن نعرف أن هناك فارقا كبيرا بين المفهومين، فحرية الرأي وجهة نظر، أما حرية التعبير فهي أسلوب. مما يعني أننا ننتقل من النظرية إلى التطبيق، وإلى أن ننتقل إلى الأسلوب لابد أن يضع الفرد في اعتباره عدة تساؤلات عن الرأي الذي تكون لديه، منها: ما الأساس الذي بنى عليه رأيه؟ فكري، أم ديني، أم علمي، أم وطني، أم عاطفي، وهذا التساؤل مهم جدا فهو يوضح الفرق بين التعبير عن الرأي ونقل معلومة أو إفشاء سر.

فهناك من يعتقد أن نقل معلومة حرية رأي وتعبير، لكن نقل المعلومات لها قنواتها الخاصة وقانون يحمي صاحب المعلومة وناقلها والمجتمع.ومن ثم ينتقل إلى السؤال الآخر، كيف يكون رأيا؟ في هذه الحالة أنت تحتاج إلى صياغة رأيك بطريقة تتناسب مع الأساس الذي ارتكزت عليه، أنت بالطبع تحاول أن تعرف ما هو موقف الآخر من رأيك؟

لذا يجب عليك أن تشرح وتوضح ما تعنيه ليس بالطريقة التي تراها مناسبة لك فقط. بل أيضا بالطريقة التي تناسب الآخر كي يستوعبها، وأنت ستطالب بذلك عندما يكون لك موقف من الرأي الآخر، فأنت لن تستوعب الآخر لاتخاذ رأي أو موقف تجاهه إلا عندما يكون هو واضح ومقنع، وهناك سؤال مهم جدا يجب أن تطرحه على نفسك وهو: ماذا سيقدم رأيك للمجتمع؟ أنت هنا تحتاج إلى دراسة لمتطلبات المجتمع وعاداته وتقاليده وإمكانياته والقدرات المتاحة التي يمكن لك أن تستغلها لتعزيز رأيك. وبعد هذه العمليات أنت تحتاج إلى أن تعبر عنه وهنا ستنتقل إلى الأسلوب الذي ستجعله وسيلة للتعبير عن رأيك وهو موضوع المقال القادم.

الحرف29

Waha2waha@hotmail.com
@thaar29

ذعار الرشيدي

إبطال وتغيير وكشف المستور

سأعيدها مرة أخرى، مجلس يوليو 2013 سيبطل، وذلك في حال وصلنا إلى يوم الاقتراع بعد أقل من شهر، وخلال هذه الفترة من المنتظر أن تستجد أحداث ربما تؤدي إلى تغيير مسار يوم الاقتراع وربما تغيير وقته، وهذه تكهنات لا معلومات، لكن المؤكد أنه في حال وصلنا إلى يوم الاقتراع ووسط هذا التدافع الهائل وغير المسبوق للترشيح أعتقد أن خارطة المشهد البرلماني ستتغير وبنسبة تتجاوز الـ 60٪ عما كانت عليه في المجلس المبطل السابق.

□□□

وبغض النظر عن الكتل السياسية المقاطعة والحسابات السياسية التي ستظهر لنا في آخر يومين من تسجيل الترشيح، فكل المعطيات الحالية تؤكد أن نسبة التغيير ستتجاوز الـ 60٪، خاصة أن حسابات المقاطعة اليوم تختلف عن حسابات مقاطعة مجلس ديسمبر 2012، فمقاطعة الأمس كانت تستند إلى قواعد ثابتة ونفس سياسي واضح وتوجه رافض لمرسوم الصوت الواحد لعدم وضوح الرؤية، لكن بعد حكم المحكمة الدستورية فقد أصبح لكثير من المقاطعين أو ممن «ادعوا المقاطعة» عذر في حكم المحكمة الدستورية لخوض الانتخابات وتشجيع قواعدهم الانتخابية على خوضها، لذا لن تكون المعارضة غير ذات تأثير على الأقل وإن كان لها تأثير لن يكون واضحا كما حصل في الانتخابات السابقة.

□□□

يعتقد كثير من المراقبين أن المجلس القادم عرضة للإبطال، ذلك لسبب بسيط جدا هو أن حكم المحكمة الدستورية الأخير في إبطال مجلس ديسمبر 2013 كان بحاجة إلى توضيح بل إلى تفسير، لكن بما أن الأمر ترك للحكومة لتفسره وفق ما اصدرته لاحقا، فهذا يعني أن باب الطعن سيظل مفتوحا على مصراعيه، لمزيد من الطعون في المجلس القادم.

□□□

عندي إحساس غريب ولأول مرة اشعر به، أن الحكومة «الرشيدة».. مالها علاقة باللي قاعد يصير!

□□□

توضيح الواضح: مع إغلاق باب الترشيح ستتضح وبشكل جلي 75٪ من الوجوه التي ستصل إلى المجلس، لأن القسمة على واحد أسهل وبكثير من القسمة على أربعة.